



عرب وعالم

ليبحث الوضع السياسي والاقتصادي في المنطقة

بريطانيا ستجري محادثات مع الفلسطينيين والاسرائيليين



جوردون براون رئيس الوزراء البريطاني

قال رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون أمس الأربعاء إن بريطانيا ستجري محادثات منفصلة مع زعماء فلسطينيين واسرائيليين في لندن هذا الشهر لبحث الوضع السياسي والاقتصادي في المنطقة. وأضاف براون في حديثه للبرلمان "سنحضر الزعيمين الإسرائيلي والفلسطيني إلى لندن في وقت لاحق من ديسمبر للوقوف على أفضل السبل لاستغلال عام 2009 في إحراز تقدم حقيقي في اتجاه الوصول لحل أول اقتصادي وسياسي في المنطقة". ولم يعط مزيداً من التفاصيل. وقال المتحدث باسم براون إن دعاة رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود اولمرت ورئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض لزيارة لندن يوم 15 ديسمبر. وأضاف إن براون سيعقد محادثات منفصلة مع كل من الزعيمين لكنهما لن يلتقيا.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية إن الزعماء سيبحثون تنشيط الاقتصاد الفلسطيني وفرض السلام في عام 2009.

وقال المتحدث باسم براون إن فياض سيحضر إلى لندن لحضور مؤتمر الاستعارة في فلسطين وهو متابع لاجتماع عقد في بيت لحم في مايو تعهد فيه مستثمرون من القطاع الخاص بـ 1.4 مليار دولار في أنشطة اقتصادية فلسطينية لتعزيز الاقتصاد الفلسطيني.

وبدأت إسرائيل والفلسطينيون محادثات سلام برعاية الولايات المتحدة في نابوليوس بماريلاند العام الماضي على أمل التوصل إلى اتفاق بحلول نهاية عام 2008.

ولكن المفاوضات عرقلها منذ البداية العنف والخلافات المريرة بشأن بناء المعسكرات اليهودية ومستقبل القدس وقالت كل الأطراف إن مهلة نهاية العام لن يتم الوفاء بها.

ويتولى الرئيس المنتخب باراك اوباما منصبه في 20 يناير. وحثت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني أعضاء البرلمان الأوروبي أمس الأول الثلاثاء على دعم محادثات السلام التي ترعاها الولايات المتحدة مع الفلسطينيين بدلاً من الترويج لمبادرات منفصلة.

وأضافت ليفني التي تأمل في خلافة اولمرت في انتخابات مقررة في فبراير في بروكسل "حتى وإن استغرق الأمر وقتاً أطول فإننا لا نريد تدخلًا من جانب المجتمع الدولي بمقترحات لتسوية الخلافات".

وينظر الاسرائيليون بشكل عام إلى الأوروبين على أنهم متعاطفين بشكل زائد مع الفلسطينيين ويتطلعون للولايات المتحدة باعتبارها الوسيط الرئيسي.

التقى الأسد ودافع عن زيارته لدمشق

عون يصف لقاءه بالأسد بـ «المصارحة وإظهار حسن النية»



©Reuters

الساعة لن تتأثر بصواريخ سرتعتها 40 كيلومترا». ووصف عون لقاءه بالرئيس السوري بأنه «جلسة مصارحة مشرقة وإظهار حسن نية» من المطرفين ولم يتقدم أي منهما بمطالب من الآخر. مع العلم أنه قال قبل اللقاء إنه يتمنى أن تكون زيارته هذه بداية «لمرحلة مشرقة» في العلاقات بين البلدين. وقال إنه تحدث مع الرئيس الأسد وكان حديثاً «لتفقيه الوجدانيين السوري والخلاف يقتصر فقط على توقيت التسليم». وكانت صحيفة (تشرين) السورية قد نقلت عن وزير الإعلام السوري سمحان بلال قوله إن دمشق ترحب بعون كرئيس لبناني وطني يحظى باحترام في المنطقة. وفي إطار ردود الفعل على الزيارة لبنيان قالت مراسلة الجزيرة في بيروت بشرى عبد الصمد إن أصداءها بدأت قبل أن تبدأ، مضيفة أن الأسبق رفيق الحريري.

سوريا، قال عون إن هناك لجنا مشتركة بين البلدين، معرباً عن أمله بأن يتم إنجاز الملف سريعاً. وقال المسؤول اللبناني الذي سمى في سوريا خمسة أيام يلتقي فيها هيئات مسيحية «طالما هناك إرادة وعقل منسحل حتماً إلى حلول للمشاكل السابقة والعالقة تحترم مصالح البلدين». وبخصوص قضية مزارع شبعا التي تحتلها إسرائيل قال عون إنها ليست إشكالية بين لبنان وسوريا وإن الزيارة الطبيعية في ظل عودة توقيت التسليم». وكانت صحيفة (تشرين) السورية قد نقلت عن وزير الإعلام السوري سمحان بلال قوله إن دمشق ترحب بعون كرئيس لبناني وطني يحظى باحترام في المنطقة. وفي إطار ردود الفعل على الزيارة لبنيان قالت مراسلة الجزيرة في بيروت بشرى عبد الصمد إن أصداءها بدأت قبل أن تبدأ، مضيفة أن الأسبق رفيق الحريري.

قال زعيم التيار الوطني الحر ميشال عون بعد لقاء دام ساعتين مع الرئيس السوري بشار الأسد إنه فتح صفحة جديدة مع دمشق، مشدداً على أن «من يتوقف عند الماضي لن يستطيع بناء المستقبل». ودافع عون في مؤتمر صحفي عقده بالعاصمة السورية عن الزيارة، مؤكداً أن الأشخاص تغيروا والظروف تغيرت ولا يمكن استنساخها، لافتاً إلى وجود فرق بين الرئيس بشار الأسد والوالد الراحل حافظ الأسد. وقال في المؤتمر «تجاوزت الماضي والأنا تفتح صفحة جديدة من التاريخ والعلاقات الطبيعية بين سوريا ولبنان». وسخر زعيم التيار الوطني الحر من انتقادات الخصوم في لبنان للزيارة، وقال إن «الطائفة التي تطير بسرعة 60 كيلومترا في

إسرائيل تبرر عدم توقيع معاهدة حظر القنابل العنقودية

نحو (100) دولة توقع معاهدة حظر القنابل العنقودية

منها معروفة بانتاجها لها واستخدمت في أكثر من 30 دولة ومنطقة. ولاوس هي أكثر الدول التي تنتجها القنابل العنقودية ويعود معظمها إلى حرب فيتنام لكن ذلك السلاح استخدم على نطاق واسع في لبنان. من المتوقع أن يوقع ممثلو نحو مائة حكومة المعاهدة الخاصة بالذخائر العنقودية في حفل خاص. وتقول إسرائيل التي استخدمت الذخائر العنقودية أثناء حربها ضد حزب الله اللبناني عام 2006 إنها لا تشارك في اجتماع أوصلو لأنها تشارك حالياً في مناقشات بشأن الذخائر العنقودية في الأمم المتحدة. مشكوك وقال ندي دافيد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية «قررت إسرائيل عدم

المدفعية على الأرض. وسوف تصبح المعاهدة التي وافقت عليها 107 دول في دبلن في مايو أيار سارية بعد ستة أشهر من مصادقة 30 دولة عليها. ويقول رعاة المعاهدة إنهم راضون عن بنودها التي تحظر على الموقعين استخدام وإنتاج وتخزين القنابل العنقودية أو الاتجار فيها. كما تقضي بإجراء تجارب وأبحاث الغرض منها مساعدة الضحايا والأسرى والمجتمعات المتضررة. كانت بعض الدول قد نادت بوجوب استثناء بعض الذخائر العنقودية التي يوجد بها ألية التدمير الذاتي لكن النص الذي جرت الموافقة عليه لم يعف نسوة أقل بكثير. وقال تحالف مناهضة الذخائر العنقودية إن 77 دولة تخزن الملايين من القنابل العنقودية 34

بدأ ممثلو نحو مائة حكومة توقيع المعاهدة الخاصة بالذخائر العنقودية في حفل يستمر يوم الأربعاء واليوم الخميس بالعاصمة النرويجية أوصلو رغم غياب القوى العسكرية الكبرى والمنتجين الكبار للسلاح في العالم وهم الولايات المتحدة وروسيا والصين وأخرين. وكان أول من وقع المعاهدة ممثل الدولة المضيفة وهو رئيس الوزراء النرويجي يانوس شوتولنبرج تبعه ممثلو لاوس ولبنان وهما أكثر الدول تأثراً بهذا النوع من السلاح. والذخائر القنابل العنقودية على مئات من الخطر الصغيرة أو «القنابل الصغيرة» التي تغطي مناطق واسعة وهو ما يقول مسؤولو الحظر إن ذلك يجعلها بمثابة قنابل بيكوك عشوائية. وتسقط القنابل من الطائرات أو تطلق من



وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس في مؤتمر صحفي بمقر البنتاغون في واشنطن أول أمس الثلاثاء

عواصم العالم

مولان يدعو باكستان إلى التحرك ضد كل الجهاديين

14 أكتوبر / رويترز: دعا قائد الأركان العسكرية الأمريكية المشتركة باكستان يوم أمس الأربعاء إلى توسيع حملتها ضد الجماعات الجهادية في إطار الجهود الدبلوماسية الأمريكية الرامية لزعزعة التوتر بين باكستان والهند. ووصل الأميرال مايك مولان لإجراء محادثات مع حكومة باكستان التي تولت الحكم قبل ثمانية شهور ومع القادة العسكريين فيما زور وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس نيودلهي لإجراء محادثات مع الحكومة الهندية. ودعا مولان المسؤولين الباكستانيين لإجراء «تحقيقات مكثفة في كل الصلات المحتملة بالجماعات الموجودة في باكستان» واتخاذ مزيد من الخطوات الأكثر تماسكاً في مواجهة المتشددون المتطرفين في كل مكان في البلاد.

قوات الأمن التابعة لحماس تطلق سراح ثلاثة صحفيين فلسطينيين في غزة

14 أكتوبر / رويترز: قال مسؤولون إن قوات الأمن التابعة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أطلقت يوم أمس الأربعاء سراح ثلاثة صحفيين فلسطينيين اعتقلتهم الحركة الشهر الماضي واتهمتهم بتلقي أخبار تنقدها. والصحفيون الثلاثة يعملون في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس لصالح وكالة فلسطين برس للأنباء وهي وكالة أنباء محلية لها صلات بحركة فتح المناهضة التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقال مسؤول أمني بحماس إنه تم الإفراج عن الصحفيين الثلاثة بعد أن اعترفوا بتلقي تقارير تنقدهم حكومة حماس المقالة وقوات الأمن التابعة للحركة. وقال أحد الصحفيين المفرج عنهم التي كان يتحدث لصحفيين ومسؤولي جماعات حقوقية فيما كان رجال أمن من حماس يقفون بالقرب منه إنهم أخطأوا ولن يكررو ذلك. وقال المسؤول الأمني بحماس إن الإفراج بعد «تدخل مكثف من زملاء الصحفيين» الذين ناشدوا إسماعيل هنية زعيم حماس في غزة الإفراج عن زملائهم.

رايس تحذر الهند من رد على باكستان يأتي بنتائج غير مقصودة

14 أكتوبر / رويترز: حذرت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس يوم أمس الأربعاء من أن الهند يتبعن عليها ضمان ألا تؤدي ردودها على باكستان بسبب هجمات ممومبا إلى إثارة عواصف غير مقصودة. وأضافت في مؤتمر صحفي بعد لقائها بوزير الخارجية الهندي براناب مخيرجي «يتعين الحكم على أي رد من خلال مغاليتي في منع حدوث عواصف أو صعوبات غير مقصودة وعمع التسبب فيها».

فلسطينيون يدفنون شابين قتلوا في غارة إسرائيلية على غزة

14 أكتوبر / رويترز: شارك مئات الفلسطينيين يوم أمس الأربعاء في جنازة اخترقت عددا من شوارع مدينة رفح جنوب قطاع غزة لتشيع جثمانين شابين قتلوا في غارة إسرائيلية على القطاع أمس الأول الثلاثاء. وقال سكان حيلون ومسؤولو مستشفى إن الغارة الإسرائيلية نفذت قرب الموقع الذي اطلقت منه قذائف مورتور على إسرائيل في وقت سابق. وأكد الجيش الإسرائيلي أن الغارة الجوية التي تسببت أيضا في إصابة اثنين بجروح شنت على بلدة رفح. وقال إن ناشطين أطلقوا ست قذائف مورتور قرب الحدود. وقال سكان من رفح ومسؤولو مستشفى إن الفلسطينيين الذين قتلوا في الهجوم الإسرائيلي مدنيان بينهما صلة قرابة يبلغ عمر أحدهما 15 عاماً والثاني 17. وأطلق ناشطون عشرات الصواريخ وقذائف المورتور على إسرائيل في الأسابيع الثلاثة الماضية بعد غارات إسرائيلية قتلت نحو 12 من الناشطين الفلسطينيين. وأدى العنف إلى توتر الهدنة السارية منذ يونيو حزيران. وشنت إسرائيل هجمات صاروخية. وأدى الإغلاق إلى منع وصول بعض الإمدادات الغذائية إلى الأراضي الفلسطينية وزاد مشاعر القلق الدولي. وفي وقت لاحق من يوم أمس الأول الثلاثاء التقى قادة حماس والجهاد الإسلامي ليبحث مصير وقف لإطلاق النار عمره ستة أشهر وحملوا إسرائيل مسؤولية ضعف فرص تجديده. ومن المقرر أن ينتهي وقف إطلاق النار الذي بدأ في 19 يونيو حزيران ومدته ستة أشهر وأخر الشهر الجاري.

أمريكا: مكتب التحقيقات الاتحادي يجمع أدلة عن هجمات ممومبا

14 أكتوبر / رويترز: قال مايكل موكاسي وزير العدل الأمريكي يوم أمس الأربعاء إن أفراداً من مكتب التحقيقات الاتحادي يعملون مع الشرطة الهندية لتقديم مساعدة وجمع أدلة عن الهجمات التي شنها متشددون في ممومبا العاصمة الهندية والتي أودت بحياة 183 شخصاً. وقال موكاسي للصحفيين في مقر وزارة العدل بواشنطن «مكتب التحقيقات الاتحادي يفحص أي دليل يمكنه الحصول عليه». وقال مسؤولون أمريكيون آخرون إن مكتب التحقيقات الاتحادي جزء من فريق يحقق في الهجمات. وقال موكاسي إنه يعتقد أن للولايات المتحدة ولاية قضائية في قضايا العنف ضد الأمريكيين التي لها صلة بأعمال الإرهاب. وقتل ستة أمريكيين في الهجمات. وأضاف أنه لا يملك إلى الآن تفاصيل كافية لمعرفة إن كانت اتهامات ستوجه في الولايات المتحدة في وقت لاحق. وردا على سؤال عن الدروس المستفادة من حادث في الهند أشار موكاسي إلى ضرورة الوصول على أفضل معلومات مخابرات يمكنها بشأن المناطق المحتمل أن تقع فيها هجمات وتعزيز الأمن على نحو مناسب.

المتخصصة في جمع البيانات المخبرانية حول التجارة والأعمال قولها إن إجهاض هذه العملية رفغ قيمة الاندماجات المجهضة حتى الآن في الربع الحالي من هذا العام إلى 322 مليار دولار وهو الأعلى منذ سنتين.

وأضافت أن دراسة أخرى لبنك بوبي أس كشفت أن ثلث الصفقات التي أعلن عنها في الولايات المتحدة تم إلغاؤها قبل إكمالها. كما أن عدد عروض الاندماج انخفض هو الآخر هذا العام ولم تتجاوز قيمة عمليات الاندماج والاستحواذ على مستوى العالم حتى الآن هذه السنة 2.8 تريليون دولار أي بترافق وصل 27٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وحسب المجلة فإن الانهيار الشامل لأسعار الأسهم قد يؤدي إلى إقناع مقدمي العروض إلى إعادة التفكير في تقييم العروض التي قدموها سابقاً، ويتوقع بعد الغاء «بي أتش بي» صفقتها مع ريو تيتنو أن يتم إلغاء شركة روسي للأدوية صفقتها البالغة 43.4 مليار دولار للاستحواذ على جينيتك.

هذا هو الوضع الآن، لكن المجلة تساءلت قائلة «ماذا سيحدث لو بدأت الثقة تعود إلى الأسواق المالية وأصبح هناك استعداد لتحويل الصفقات الجيدة».

وأوضحت المجلة في هذا الإطار أن أسعار الأسهم حالياً جذابة، والسوق تزخر بالعروض التجارية الكبيرة. كما أن ما تعانیه الصناعة من اضطرابات يرجح أن يجعل الشركات الخاصة أكثر تحمساً للشراء منها للبيع، مما يفتح الباب أمام توفير فرص كبيرة للشركات لتطبيق إستراتيجية الاندماج والاستحواذ عبر شراء منافساتها الأضعف.

وفي الوقت ذاته، حسب (إيكونوميست) فإن الانكماش الاقتصادي سيدفع الشركات الضعيفة إلى الاستعداد لقبول

واعتبر قائد شرطة دلهي السابق ماكسويل بيريلا عدد الضحايا بين الشرطة كبيراً، إذ نقلت عنه الصحيفة قوله «لو كان عقاد الشرطة ملائماً لتفاديها هذا العدد الكبير من الضحايا».

وعلمت (تايمز) على ذلك بالقول إن الحالة المزرية لعدة وعاد الشرطة الهندية تكشف المزيد بشأن الكيفية التي استطاع بها عشرة مسلحين أن يشلوا مدينة بحجم ممومبا التي يقطنها 18 مليون نسمة خلال 60 ساعة.

ويتبين من خلال ما حدث أن شرطة الهند البالغ عدد عناصرها 2.2 مليون ليست موهلة للتصدي لهجوم مماثل كالذي تعرضت له ممومبا، على حد تعبير (تايمز)، وهو ما علق عليه للصحيفة آجاي ساهنى عضو معهد إدارة الأزمات قائلاً «لو هوجمنا غداً فسندرد بنفس الطريقة».

ورغم أن شرطة إقليم مهاراشترا، وعاصمتها ممومبا، هي الأفضل في الهند، فإن معداتها رديئة بسبب «نظام المشتريات المركزي الفاسد». حسب ما جاء في الصحيفة التي نهبت إلى قول بعض الضباط إنهم لم يحصلوا على التدريب الكافي على استخدام الأسلحة بسبب نقص المؤن والمعدات.

وحسب كل الذين قابلتهم تايمز فإن الحكومة الهندية وفرت المال الضروري لتحديث معدات الشرطة خلال عام 2008-2007 غير أن المشكلة تكمن في نظام المشتريات الذي يتحكم فيه بيروقراطيون وسياسيون بدلاً من الخبراء الفنيين.

«إنها عصابة». ولذلك فالحكومة تنفق ملايين الدولارات على الشرطة لكن هذا الأخير لا تحصل على المعدات التي تحتاجها»، حسب ما نقلته الصحيفة عن واي بي سينغ الذي

العروض التي تقدم لها من قبل منافساتها القوية، إذ إن الاندماج مع شريك قوي أفضل من مواجهة الإفلاس. وهذا يعني وفق المجلة أن سرعة تغير مزاج الأسواق المالية العالمية قد تتعاف قريباً -خلافاً للاعتقاد السائد- إلى ازدهار الاندماج والاستحواذ. مضيفة أن على المرء أن لا يتفاجأ إذا رأى أن كثيراً من المؤسسات التي تقوم بشراء شركات أخرى كانت قد ألغت صفقات الاندماج مع فريق يحقق في الهجمات. وتتقدم عرضاً للاستحواذ والاندماج بعد إجراء تغيير بسيط على إطار الصفقات الأولية.

نوريل روبيني: كيف تتفاد أحوال الانكماش القادم؟

في مقال له بعنوان «أسناد الاقتصاد بكلمة تجارة البروفيسور نوريل روبيني -أسناد الاقتصاد بكلمة تجارة ستيرن بجامعة نيويورك- في (فاينانشال تايمز) أن الولايات المتحدة والاقتصاد العالمي يتعرضان لخطر جمود/انكماش شديد، وهي توليفة قاتلة من الجمود/الركود والانكماش الاقتصادي.

وقال روبيني إن ركوداً عالمياً شديداً سيقود إلى ضغط انكماشية، إذ إن تدني الطلب سيؤدي إلى تضخم أقل بسبب قيام الشركات بخفض الأسعار لتقليل عميلة الجرد الزائدة والركود في أسواق العمالة بسبب تزايد البطالة سينكمح في تكاليف العمالة وزيادة الأجور. والأكثر من ذلك أن الركود في أسواق السلع بسبب انهيار الأسعار سيؤدي إلى تضخم أقل بكثير. وبالتالي فإن التضخم في الدول المتقدمة سيهبط باتجاه مستوى 1٪ الذي سيؤدي بدوره إلى مخاوف حدوث انكماش.